تمهيد

يعد الإنتاج أحد الأنشطة الرئيسية و الضرورية في المشروعات أو حتى المؤسسات على اختلاف أنواعها سواء القطاعي الخدمات أو الإنتاجي، لأنه يساعد على القيام بتنظيم الداخلي للمشروع، و بتحديد مستلزمات ومصادر التي تحاجها المشروع لغرض الإنتاج المستقبلي في الوقت المحدد وبأقل التكاليف، بالإضافة إلى يساعد في تقدير نوع وحجم وعمر الإنتاج (العمليات الإنتاجية) بشكل إقتصادي...، إن أهم ما تتضمنه الخطة الإنتاجية: التخطيط الإجمالي للإنتاج، التخطيط المتوسط، وجدولة الإنتا ج، تحديد موقع المشروع، الترتيب الداخلي للمشروع.

لذلك يجب على صاحب المشروع أو المؤسسة وضع خطة إنتاجية واختيار ما يتناسب والإنتاج المطلوب وذلك من الناحية الفنية والتكنولوجية لتحقيق أهداف المشروع الرئيسية المتمثلة في توفير السلع والخدمات المخطط لها وبالجودة المطلوبة، فإذا كان المخطط التسويقي يحدد احتياجات المحيط ويدرسها فإن المخطط الإنتاجي يعبر عن إمكانيات المشروع وقدراته.

المحور الثالث: الخطة الإنتاجية

- **تعريف المخطط الإنتاجي:**

يعرف المخطط الإنتاجي على أنه خطة مستقبلية تقوم بتحديد مختلف الأجهزة والمباني والمواد الضرورية لتصنيع منتجات أو خدمات معينة، كما تساعد على التحديد الكامل لخطوات العملية الإنتاجية من الناحية الفنية و تتابع هذه العمليات حتى يمكن للنظام أن يقدم منتج بمستو ى الجودة المطلوبة، الكمية المطلوبة، التكلفة المطلوبة، و الوقت المناسب.

إذن، المخطط الإنتاجي وسيلة توضح مراحل تصنيع المنتوج وتعيين المواد الأولية المستعملة، حيث تقوم خطة الإنتاج بتحديد الأهداف النهائية، وكذلك الأهداف الجزئية التي يسعى المشروع لتحقيقها، كما تسمح بتحديد الإمكانات ومستلزمات والموار د المتاحة، وأيضا خطة العمل اللازمة، وأخيرا تحديد الفترة الزمنية ومستويات الإنتاج اللازمة لتتابع العمليات، وإنهاء الأعمال، وبالتالي بلوغ الأهداف المحددة.

إن المخطط الإنتاجي يوضح كيف أن المشروع تستعمل فيه مدخلات كثيرة ثم بعد ذلك تنفذ العمليات المطلوبة لتحويل إلى مخرجات المرغوب فيها، كما يسهم في اتخاذ بعض القرارات والإجراءات المناسبة:

شكل رقم (15) : مكونات النظام الإنتاجي

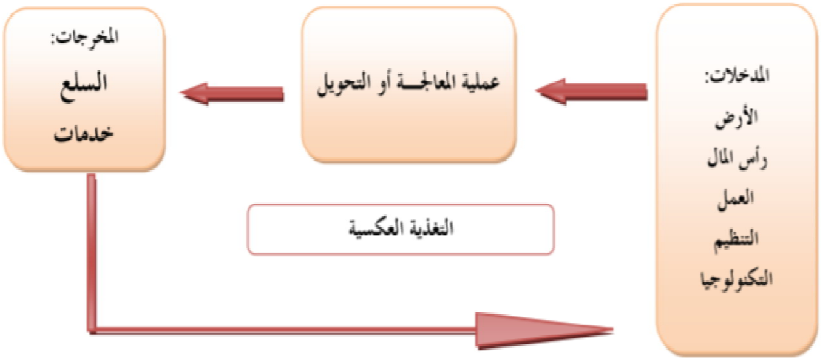

- **مراحل إعداد المخطط الإنتاجي:**

1/- **تحديد الموقع:** ترتكز دراسة الموقع على تحديد نقاطتين أساسيتين وهما

➢ **الموقع الجغرافي:** يتم تحديد العنوان الذي يقام فيه المشروع بدقة، عن طريق دراسة وصفية تحليلية للموقع الجغرافي.

و هناك مجموعة من العوامل التي يجب توافرها في اختيار الموقع، و على صاحب المشروع أن يضعها في الاعتبار:

✓ القرب من مصادر المواد الخام ومستلزمات التشغيل و الإنتاج.

✓ مدى توافر مصادر الطاقة، والوقود، والمياه.

✓ توفر خدمات و وسائل النقل، والموصلات والقرب من الزبائن.

✓ توافر الأيدي العاملة في المنطقة المقترحة لإنشاء المشروع.

✓ عوامل أخرى مثل: تكلفة الأرض، الجو المناسب، توفير مكان مناسب للتوسع...إلخ.

➢ **المبنى (الجانب المعماري):** ويتم هنا دراسة الجانب المادي من الموقع والمتمثل في المبنى والأرض المخصصين للمشروع، من خلال تحديد مساحته، تقسيماته، وتحديد جميع التكاليف المرتبطة بالموقع والمتعلقة بالشراء أو الإيجار بالإضافة إلى تكاليف التهيئة والترميم ....إلخ.

2/- **تخطيط عملية الإنتاج:** يقصد بها هو الدراسات التي تتم قبل البدء في الصناعة وذلك بهدف اختيار أفضل الظروف والوسائل اللازمة للإنتاج ووضع خطة لإنجاز ذلك في أسرع وقت وبأقل مجهود وأقل التكاليف، حيث تحدد خطة عملية الإنتاج إلى حجم وطريقة الإنتاج، والاحتياجات ومستلزمات لعملية الإنتاج.

ويمكن ترتيب الاحتياجات المشروع في الجدول التالي:

البيان	الوحدة	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية
1_ الإحتياجات من الآلات و المعدات : ❖ الآلات الإنتاجية ❖ الآلات المساعدة ❖ المعدات الميكانيكية ❖ المعدات الكهربائية 2_ الاحتياجات من المواد الأولية : ❖ مواد زراعية ❖ مواد بحرية 3_ الاحتياجات من الاثاث و وسائل النقل : ❖ المعدات المكتبية ❖ الأثاث المكتبي ❖ وسائل نقل المواد ❖ وسائل نقل العمال 4_ الاحتياجات من الموارد البشرية : ❖ الفنيون الإداريون (محليون و أجانب) ❖ عمال غير مهرة (محليون , أجانب)			

3/- التخطيط (الترتيب) الداخلي للمشروع: يقصد بالتخطيط الداخلي للمشروع كيفية ترتيب، وتنظيم الآلات داخل الأقسام، وترتيب الأقسام نفسها، أي تحديد موضع الآلات وترتيبها، وأقسام الإنتاج، ومناطق الخدمة، ومراكز الصيانة، والتخزين، وكذلك مناطق الانتظار.....إلخ. يمكن من خلالها الحصول على أفضل تنظيم للتسهيلات المادية، والقوى العاملة من أجل تصنيع منتج معين أو تشكيل المنتجات.

وتكمن أهمية الترتيب الداخلي للمشروع في الاستخدام الأمثل للمساحات المتوفرة مما يقلل العديد من أنواع التكاليف، وفي تحقيق أسلوب أفضل لنقل المواد الخام داخل المصنع الذي يؤدي إلى كفاءة خط سيرها، كما تساعد في سرعة انجاز العمليات الإنتاجية، وعدم وجود اختناقات في المراحل الإنتاجية المختلفة، عن طريق الاستغلال الأمثل للقوى العاملة و للآلات وتقليل معدلات أعطالها...

4/- تقدير الطاقة الإنتاجية:

مما سبق نصل الآن تقدير الطاقة الإنتاجية التي تؤثر فيها طبيعة نظام الإنتاج السالف ذكر وعلى مؤثرات أخرى فتخطيط الإنتاج يعني تقدير عدد الوحدات اللازم إنتاجها في زمن محدد، بالتالي لابد من دراسة وتقدير كل من الطاقة القصوى والطاقة العادية للإنتاج، وهو يتوقف أيضا على الطاقة الإنتاجية الموارد البشرية والآلات، وتوفير الاحتياجات المختلفة للعملية الإنتاجية مع مراعاة إمكانيات التوقف لأي سبب ممكن وتحضير خطط بديلة لتدارك التأخرات، كل ذلك يتم طبعا مع الأخذ بعين الاعتبار المخطط التسويقي لتحديد مستوى التشغيل والطاقة الإنتاجية المطلوبة لذلك.

ويتميز أهدف المخطط الإنتاجي عن بقية المخططات (التسويقي و التنظيمي و المالي) بكونها أكثر مركزية وقربا من الهدف العام للمشروع (المؤسسة) الاقتصادية والمتمثل في الربح، فالإدارة المالية مثلا لا ترغب بوجود مخزون عالي فذلك يعني تكاليف كثيرة ربطا لرأس المال، بينما إدارة التسويق والمبيعات وعلى النقيض من ذلك ترغب دائما في توفر المخزون العالي ما يضمن تباعدفترات التوزيع، فالعاملون في الإنتاج يرغبون في مواعيد تسليم طويلة لمنتجاتهم لتحاشي ضغوطات العمل التي قد تنتج عن المواعيد القصيرة.